

Distr.: Limited
30 September 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ١١٤ من جدول الأعمال
متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

قطر: مشروع قرار

مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ الذي أقرت فيه خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^(١)،
وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٠٩/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٣٣/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، اللذين قررت فيهما عقد مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة معني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، في موعد أقصاه النصف الأول من عام ٢٠٠٩،

وإذ تحيط علما مع التقدير بتقرير رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب المقدم عملا بقراراتها ٢٠٩/٦٢ و ٢٣٣/٦٣^(٢)،

وإذ تعيد تأكيد قراراتها السابقة ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.78.II.A.11 وتصويبه)، الفصل الأول.

(٢) A/63/741، المرفق.



وإذ تحيط علماً بالأهمية المتزايدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تسلم بتعاظم دور الأمم المتحدة في دعم الأنشطة المضطلع بها في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية،

وإذ تشدد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصراً مهماً من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، يوفر فرصاً حقيقية للبلدان النامية في مساعيها الفردية والجماعية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة،

وإذ تشدد أيضاً على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلاً عن التعاون بين الشمال والجنوب، بل يكمله،

وإذ تشير إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة، بما فيها إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية^(٣)، وإذ تُقر ببرنامج عمل هافانا المعتمد في مؤتمر القمة الأول للجنوب^(٤)، وإطار عمل مراكش لتحقيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٥)، وخطة عمل الدوحة التي اعتمدها مؤتمر القمة الثاني للجنوب^(٦)،

وإذ ترحب مع التقدير بالعرض السخي المقدم من حكومة كينيا باستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

١ - تقرر أن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب:

(أ) سيعقد في نيروبي بكينيا في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

(ب) سيعقد على أعلى مستوى ممكن؛

(ج) سيكون موضوعه الشامل هو "تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب"؛

(٣) القرار ٦٣/٢٣٩، المرفق.

(٤) A/55/74، المرفق الثاني.

(٥) A/58/683، المرفق الثاني.

(٦) A/60/111، المرفق الثاني.

- (د) سيتكوّن من جلسات عامة واجتماعات مائدة مستديرة لتبادل الآراء تضم أصحاب المصلحة المتعددين وتعالج المواضيع الفرعية التالية:
- ١' توطيد دور منظومة الأمم المتحدة في دعم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛
- ٢' التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية: أوجه التكامل والسمات الخاصة والتحديات والفرص؛
- (هـ) سيتمخض عن وثيقة ختامية تتفق عليها الحكومات؛
- (و) سيتمخض أيضا عن موجزات يقدمها الرئيس؛
- ٢ - **تطلب إلى الأمين العام أن يعدّ تقريرا جامعا يتوافق مع الموضوع الشامل للمؤتمر، يستعرض فيه اتجاهات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي، بالإضافة إلى ما أحرزه المجتمع الدولي، والأمم المتحدة خاصة، من تقدم في دعم هذا التعاون وتعزيزه، ويجدد الفرص والتحديات والعوائق الجديدة والتدابير الكفيلة بالتغلب عليها؛**
- ٣ - **تعيد تأكيد دور الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفها كيانا مستقلا وجهة تنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يختص بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتطلب إلى الوحدة أن تواصل تقديم الدعم الموضوعي والتقني لعملية التحضير للمؤتمر؛**
- ٤ - **تشجع الدول الأعضاء وشركاءها، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، على النظر على أساس طوعي في إعداد تقارير عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتقديمها إلى المؤتمر، آخذة في اعتبارها مواضيع المؤتمر ونتائج الاجتماعات الإقليمية أو دون الإقليمية أو القطاعية التي تعقدها الأمم المتحدة قبل المؤتمر؛**
- ٥ - **تطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يبدأ مشاورات غير رسمية مع جميع الدول الأعضاء، تتسم بالانفتاح والشمولية والشفافية، وتبدأ في موعد مناسب للسماح بإجراء مناقشات كافية، بغية صياغة مشروع وثيقة ختامية قبل انعقاد المؤتمر، وذلك بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩؛**
- ٦ - **تدعو منظمات الأمم المتحدة بما فيها وكالاتها المختصة ولجانها الإقليمية، وصناديقها وبرامجها، إلى تقديم إسهاماتها في التحضيرات للمؤتمر؛**

- ٧ - تدعو المنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات قطاع الأعمال، إلى المشاركة في المؤتمر، وفقا لقواعد وإجراءات الجمعية العامة؛
- ٨ - تدعو المنظمات الحكومية الدولية والكيانات الحاصلة على مركز مراقب في الجمعية العامة إلى المشاركة في المؤتمر؛
- ٩ - **تطلب أيضا إلى الأمين العام تقديم جميع ما يلزم من المساعدة لعملية التحضير للمؤتمر؛**
- ١٠ - **تطلب إلى الأمين العام أن يبدأ الترتيبات التنظيمية للمؤتمر بالتعاون مع حكومة كينيا، وتطلب إليه كذلك أن يوافيها بمذكرة عن الجوانب التنظيمية للمؤتمر؛**
- ١١ - **تشجع جميع القادرين من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على النظر في تقديم الدعم لمشاركة البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، وذلك بطرائق منها تقديم التبرعات عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، على نحو يكفل أوسع نطاق ممكن من المشاركة؛**
- ١٢ - **تقرر تأجيل الدورة السادسة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب المقرر عقدها في الفترة من ٢ إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ إلى يوم مناسب في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.**